

سلسلة رسائل زاد المقرئين (٥)

الخلاصة في ضبط

متني

تحفة الأطفال

للعلامة سليمان بن حسين الجمنوري

والمقدمة الجزرية

للإمام الحافظ محمد بن شمس الدين بن الجزري

خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشر

جمهورية مصر العربية

هـ ١٤٢٤ / ١٠٠٣ / ١٠٣ / ١٨١٠٣ / ١٠٢٥٩

F

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

A

رقم الإيداع

الناشر

مكتبة طالب العلم

مكتبة

جمهورية مصر العربية

٠١٠٣٠٢٦٤٤ / ٠١٠٣٠٢٦٤٤

F

الخلاصة في ضبط متني
تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية
خادم القرآن
أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله المنعم المتفضل الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملكِ
وخلَقَ كُلَّ شيءٍ فقدره تقديراً، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافةً
بالمهدي ودين الحق ليُظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وبعد :

فإنَّ المتونَ هي أداة كلِّ فنٍّ، ولمُ شتاتِ كلِّ علمٍ، ومرجعُ العلماءِ، والدليلُ
الحاضرُ الموثقُ لما يُقالُ، والفاصلُ في الخلافِ .
ولمَّا كان تجويدُ القراءِ ومعرفةُ أحكامه من علومِ القراءانِ أشرفَ العلومِ
منزلةً، فقد رَغبتُ في ضبطِ مَتْنِي: مُحفَّةِ الأطفالِ والمُقدِّمةِ الجزريةِ، واللَّتَيْنِ قد
وصَّى أهلُ الإقراء بحفظهما قبلَ نيلِ الإجازةِ.

وقمتُ حسبَ ما يَسَّرَهُ اللهُ لي وأعانني عليه من التقريبِ والتذليلِ لبعضِ
الإجاباتِ التي يكثرُ التَساؤُلُ عنها، وكانتِ البدايةُ هي الرغبةُ في تسجيلِ
شَريطٍ يكونُ مرجعاً يساعدُ الطالبَ على حِفْظِ هذينِ المَتْنَيْنِ بكيفيةٍ صحيحةٍ،
فَقمتُ بعرضِ المتنِ على شَيْخي الدكتورِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الحفيظِ بنِ
سليمانٍ^(١) وفقه الله .

ثم قمتُ بإرسالِ شريطِ مسجَلٍ عليه أبياتِ التحفةِ والجزريةِ لصاحبِ
الفضيلةِ الشيخِ أحمدِ الزياتِ لمراجعتِهِ لكنَّ ظروفه الصحية لم تمكنه من ذلك،
فَعَرَّضَ عَلَيَّ أَصْحَابِ الْفَضِيلَةِ : الشيخِ عبدِ الرافعِ بنِ رضوانِ حفظه الله عُضْو
لجنةِ المصاحفِ بالمجمعِ، والشيخِ رشادِ بنِ عبدِ التوابِ السيسيِ المدرسِ

(١) المتخصص في علوم القراءان والقراءات، والحاصل على إجازة بالعشرة الكبرى والصغرى
على صاحب الفضيلة شيخ قراء عصره الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات حفظه الله ورعاه.

السابق بكلية المعلمين بالمدينة المنورة، والشيخ فتحي بن رمضان بن محمود مساعد مدير إدارة النص القرآني بالمجمع، وقام فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش^(١) مدير إدارة النص القرآني بالمجمع بالرد علينا، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

وقمت بضبط المتن حسب ما اختارته اللجنة .

كما عرّضت متن الجزرية على صاحب الفضيلة الدكتور: أحمد الزعبي^(٢) وتلقيت عنه المقدمة الجزرية بسنده إلى الإمام ابن الجزري وفق النسخة التي حققها الشيخ أيمن رشدي سويد .

وقد رأيت أن أعتبر النسخة التي راجعتها اللجنة لمتني التحفة والجزرية هي الأصل الذي أبني عليه، ووضعت بالهامش حواشي لبعض الرسائل التي عُنيت بضبط متني التحفة والجزرية ليكون عند القارئ إمام بالأوجه المختلفة للمتن وتبريراتها اللغوية، وقد رمزت لكل رسالة محققة برمز للتسهيل .

وهي كما يلي :

- رسالة الشيخ أيمن سويد : برمز: (أ)^(١) .
- رسالة الشيخ الضباع في منحة ذي الجلال برمز : (ض)^(٢) .

- (١) هو الشيخ الفاضل محمد بن عبد الحميد أبو رواش متخصص في علوم القرآن والقراءات، والحاصل على إجازة بالقراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة على فضيلة الشيخ محمود جادو عليه رحمة الله، ومن طريق الطيبة على فضيلة الشيخ أحمد الزيات .
- (٢) هو الشيخ الفاضل أحمد بن الزعبي الحسيني حصل على دكتوراه في القراءات، وتلقى القراءات العشرة على فضيلة الشيخ عبد الفتاح السيد المرصفي .
- (٣) هو الشيخ الفاضل أيمن بن سويد، من العلماء المحققين في هذا العصر، والمشهود لهم بالجهد لخدمة القرآن الكريم ، تلقى فضيلته القرآن على صاحب الفضيلة الزيات ، والشيخ عامر عثمان، والشيخ السمنودي .
- (٤) مكتبة أضواء السلف تحقيق الشيخ أشرف عبد المقصود الطبعة الأولى .

- رسالة الشيخ حسن سعيد السكندري برمز: (س) (١).
 - رسالة الشيخ زكريا الأنصاري@شرح المقدمة! برمز: (ز) (٢).
 - رسالة الشيخ ملا علي القاري في كتابه المنح الفكرية (م).
 - رسالة الشيخ عبد الحكيم بن أبي رواش، برمز: (ش) (٣).
- سائلاً الله العليّ الكبيرَ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريمِ ونفعاً للمسلمين، وصلى الله على نبينا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

أبو عبد الرحمن جمال القرش

f d f d

-
- (١) دار الحرم للطباعة والنشر الطبعة الأولى وقد روجعت النسخة من مجموعة من علماء الأزهر.
- (٢) تحقيق الدكتور نسيب نشاوي الطبعة الأولى - دارالمكتبي .
- (٣) تقرّظ ومراجعة فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد أبي رواش مدير إدارة النص القرءاني بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

تقريظ

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا، ما كثر فيه أبدأ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته وكان بشره من العاملين إلى يوم الدين .

وبعد :

فقد عرض علي أحد أبنائي النجباء : الشيخ جمال القرش - فتح الله عليه وعلى أمثاله - الذي قرأ علي ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وأسمعني متني تحفة الأطفال والجزرية.

وسمعت منه أيضًا نظرًا لطيفًا لفضيلة أستاذنا الراحل: الشيخ عامر السيد عثمان شيخ المقارئ المصرية سابقًا، يتناول فيه أحكام قصر المنفصل مع توسط المتصل لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل، سمعت منه هذه المنظومات الثلاث . وأنا بدوري أقرُّ ما سمعته وأعلن أنه صالحٌ للتداول، وأنه يؤخذ به، ويؤخذ على هذا النحو، ويعمل بما فيه .

فأرجو الله أن ينفع به، وبأمثاله الإسلام والمسلمين، وأن يتقبل مني ومنه ومن سائر قراء القراءان صالح عملهم وأن يجعل هذا في ميزان حسناتنا جميعًا يوم القيامة إن ربنا سامع قريب مجيب .
وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان

@متن تحفة الأطفال!

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْرُورِي ^(١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 (وَبَعْدُ) هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
 سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ^(٢) ذِي الْكَمَالِ
 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

f d f d

- (١) رَاجِي (فاعل) - (رَحْمَةً) بالكسر مضاف إليه، وفي (س) : (رحمة) بالكسر والفتح، (سليمان) بدل من (راجي) .
- (٢) في (ض) : (المِيهِيِّ) بفتح الميم ، ورأت اللجنة الكسر .
 تنبيه: من باب الفائدة قمت بوضع خط تحت الكلمات التي لها أكثر من وجه في الضبط كما في كلمة (الميهي) فقد جاءت الروايات لها بالضم ، وبالفتح .

@أحكام النون الساكنة والتنوين!

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلتَّنْوِينِ
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزِ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنِ حَاءٍ
وَالثَّانِ (٢) إِدْغَامُ بِسْتَةٍ أَتَتْ
لِكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ
وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
صِفَ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدَسَمَا

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
لِلْحَلْقِ سِتِّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ (١)
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٍ
فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ (٣)
فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنَهُمْ وَعِلْمَا
تُدْغَمُ (٤) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
فِي السَّلَامِ وَالرَّائِثِ كَرَّرَنَّهُ
مِيمًا بَغْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ
مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعُ ظَالِمًا (٥)

f d f d

- (١) (ست) إما أنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : هي ست، أو أنها مبتدأ مؤخر، وفي (ش) :
(ست) بالجر بدل من أحرف والأصل (ستة) وحذفت التاء للضرورة .
- (٢) في (س) : (يَرْمُلُونَ) بفتح الميم ورأت اللجنة ضم الميم .
- (٣) (والثان) بحذف الياء .
- (٤) في (ش) : (تُدْغَمُ) بفتح الغين وكسرهما .
- (٥) في (ش) : (ثنا) ، و(تقى) بالتنوين وعدمه .

@أحكام النون والميم المشدّتين!

وَعَنَّ مِيماً ثُمَّ نُونًا شَدَّادًا وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفٍ غُنَّةً بَدَا

@أحكام الميم الساكنة!

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لِأَلْفٍ لِيَنَّ لِذِي الْهِجَا
 أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ أَدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطُ (١)
 فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّ الشَّفْوَى لِلْقُرَّاءِ (٢)
 وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
 وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَحْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلَا تُحَادِ فَاعْرِفِ (٣)

f d f d

- (١) (إِخْفَاءٌ أَدْغَامٌ) بتحويل همزة القطع إلى وصل ثم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، معطوف بحرف عطف محذوف .
 (٢) في (ش) : (عند الباء) وفي بعض النسخ : (قَبْل) بدل من (عِنْد) .
 (٣) في (ض) : حرك فاء (فاعْرِف) للرواية .

@حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَا مِ الْفِعْلِ !

لِلَامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ	أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنْ إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ (١)
ثَانِيهِمَا إِدْعَاؤُهُمَا فِي أَرْبَعٍ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع (٢)
طَبْ ثُمَّ صِلِ رَحْمًا تَفْزُ ضَيْفٌ ذَا نَعَمٍ (٣)	دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ (٤)
وَاللَامِ الْاُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً	وَاللَامِ الْاُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً (٥)
وَأَظْهَرَ نَّ لَامٍ فِعْلٍ مُطْلَقًا	فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمٍ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

@فِي الْمِثْلِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ !

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ	حَرَفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَأِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَاكَنَ	أَوَّلُ كُـلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ (٦)
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُـلِّ فِقُلْ	كُـلِّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ

- (١) (قبل اربع) بوصل الهمزة، (من ابغ) بهمزة وصل، وفي (ش) : (من ابغ) همزة قطع و(مع) بسكون العين للوزن - في (س) : (من ابغ) بفتح النون مع وصل الهمزة .
- (٢) (أربع) بدون تنوين ليناسب قوله : (فع) - (ورمزها) مفعول به للفعل (ع) .
- (٣) في (ض، س) : (رحمًا) بضم الراء على أنه مفعول لأجله .
- (٤) في نسخة : (نعم) بفتح النون، أي : إذا نزلت ضيقًا فأنزل على صاحب (نعم) وهي الإبل .
- (٥) (الاولى)، و(والاخرى) : بنقل حركة الهمزة - (قمرية) بسكون الميم للضرورة .
- (٦) (فالصغير) : بالنصب مفعول به للفعل (سمين) .

@ أقسام المد!

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِضِ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا
وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا بَدُونَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ (١)
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوْحِيهَا (٢)
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُتْرَمُ (٣)
إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا (٤)

@ أحكام المد!

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
بَدَلٌ كَأَمَّنُوا وَإِيمَانًا حُذًا
وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

- (١) في (م، ش) : (غير) بالجر نعتًا لـ (حَرْفٍ) وبالرفع نعتًا لـ (أَى) - في (س) : بالرفع - في (س) : (فَالطَّبِيعِيُّ) خبر (يَكُونُ) مقدم منصوب بالفتحة .
- (٢) (ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا) إثبات الياء بعدها للوزن .
- (٣) (قَبْلَ الْيَاءِ) بالقصر شَرْطٌ للوزن - وفي (ض) (أَلْفٍ) بسكون اللام .
- (٤) فتح اللام وكسرها في كلمة (وَاللَّيْنُ) لغتان، في (ش) و(وَاللَّيْنُ) بفتح اللام .

@ أقسام المدِّ اللازم!

أَفْسَامُ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
 كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
 فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
 أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجَدَا
 كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا
 وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ
 يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْضُ
 وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفُ
 وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
 وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشْرُ
 وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
 أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِذِي النُّهَى
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبُ وَكُلُّ تَابِعٍ

وَتِلْكَ كَلِمَى وَحَرْفِي مَعَهُ
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَى وَقَعُ
 وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا (١)
 مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
 وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
 وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرَ
 فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
 فِي لَفْظٍ حَتَّى طَاهِرٍ انْحَصَرَ
 صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ (٢)
 عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
 تَارِيخُهَا (٣) بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنُّهَا (٤)
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
 وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

تمت تحفة الأقبال بحمد الله ذي الجلال والإكرام

(١) في (ش): (وسَطُهُ) بفتح السين .

(٢) (الْأَرْبَعُ عَشْرُ! بِادْغَامِ الْعَيْنِ فِي الْعَيْنِ، وَ(قَطَعَكَ) بِاسْكَانِ الْعَيْنِ ضَرُورَةً لِلنَّظْمِ .

(٣) في (ض): وفي نسخة (تَارِيخُهَا) .

(٤) أبياته ندبًا (عدد أبيات متن التحفة) (٦١)، ورمز لهذا العدد بـ (ندبًا)، النون بـ (٥٠)

والدال (٤) والباء (٢) والدال الثانية ٤ والألف (١) فالمجموع (٦١)، وقوله: (تاريخه)

بشري لمن يتقنها) أي: أُلِّفَ هذا المتن في تاريخ: (١١٩٨هـ)، ورمز لهذا العدد بـ (بشري

لمن يتقنها) الباء (٢) والشين (٣٠٠) الراء (٢٠٠) والياء (١٠)، واللام (٣٠)، والميم

(٤٠)، والنون (٥٠)، والياء (١٠)، والتاء (٤٠٠)، والقاف (١٠٠)، والنون (٥٠)،

والهاء (٥) والألف (١) فيكون المجموع (١١٩٨) .

متن المقدمة الجزرية

فيما على قارئ القرآن أن يعلمه

للإمام شمس الدين ، أبي الخير محمد بن الجزري ، الدمشقي ، الشافعي ،
أحد علماء القراءات ، وأشهر المتأخرين في هذا الفن
وُلد رحمه الله في دمشق سنة ٧٥١ هـ .

قال عنه السيوطي

(كان إماماً في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا)



@متن الجزرية!

يَقُولُ رَاجِي عَفْوٍ (١) رَبِّ سَامِعِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدَّمَةٌ
 إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ
 مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
 مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
 عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
 وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَهُ مُحِبِّهِ (٢)
 فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ (٣)
 قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
 لِيَلْفِظُوا (٤) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
 وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ (٥)
 وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

f d f d

- (١) عَفْوٌ: بالكسر مضاف إليه - وفي (س): (عَفْوٌ) بالنصب، قال الملا: لا يجوز تنوين (راج) ونصب (عَفْوٌ)، فلا يصح رواية، ولا دراية.
 (٢) في (م): (مُحَمَّدٍ) يجر على أنه بدل، أو عطف بيان من (نبيه).
 (٣) في (أ): (مُقَدَّمَةٌ)، وقال: هكذا في الأصل بفتح الدال وكسرها.
 (٤) في (م): وفي نسخة صحيحة: (لِيَلْفِظُوا) بأفصح اللغات.
 (٥) وفي نسخة: (رُسِمَ) بتشديد السين.

@بابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ!

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
فَأَلْفُ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزُ هَاءِ
أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا (٤)
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمَنَّاها
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا (٥)
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَامِنُهُ وَمِنْ
مِنُهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرِ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلهَوَاءِ تَنْتَهِي (١)
ثُمَّ لَوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ (٢)
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ (٣) ثُمَّ الكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخَلُ (٦)
عُلْيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
فَالفَاعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا المُشْرِفَةَ
وَعُنْتَهُ مَخْرَجُهَا الحَيْشُومُ

- (١) في (أ) : (للجوف ألف وأختاها وهي) - في (م) : وهو غير متزن .
(٢) في (أ) : (ومن وسطه) بتحريك السين - في (م) : وفي نسخة (وما لوسطه فعين حاء).
(٣) في (م) : (فوق) ظرف مبني على الضم، أي فوق الكاف وكذلك (أسفل) أي من القاف .
(٤) في (م) : وفي نسخة : (الجيم الشين ياء) لاستقامة الوزن .
(٥) في (م) : (والنون) بالرفع مبتدأ وبالنصب أي واجعلوا النون و(تحت) ظرف مبني على الضم.
(٦) في (م) : وفي نسخة : (أدخلوا) بإثبات الواو بصيغة الجمع وهو يحتمل الأمر والمضي .

@باب الصفات!

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ
 مَهْمُوسٌهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّيْدِيدِ لِنِ عَمْرٍ
 وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ^(٢) مُطَبَّقَةٌ^(٣)
 صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ
 وَآوٌ وَيَاءٌ سَكَنًا^(٤) وَأَنْفَتْحًا^(٥)
 فِي الْإِلَامِ وَالرَّاءِ وَتِكْرِيرٍ جَعِلُ
 مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلُ
 شَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجْدُ قَطٍ بَكَتُ
 وَسَبْعٌ عَلُوْخٌ صَخَصٌ صَغَطٌ قِطٌ حَصْرٌ^(١)
 وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةِ^(٤)
 قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ
 قَبْلَهُمَا وَالْأَنْجِرَافُ صُحَّاحَا
 وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطَلُ

f d f d

- (١) في (م) : (وسبع) بضم العين وكسرها .
 (٢) في (م) : يتزن البيت بتنوين الثاني والرابع ، وحذف التنوين الأول والثالث .
 (٣) في (م) وفي (ز، ش) : (مطبقة) بفتح الباء ويجوز كسرها .
 (٤) في (أ، س) : (وفرٌّ من لب) بفتح الفاء - في المنح : (لب) بحذف التنوين للوزن -
 (الحروف) مبتدأ، واللُّبُّ : العقل، أي أن معنى (فَرٌّ مِنْ لُبِّ) : فَرٌّ الْجَاهِلُ مِنَ الْعَاقِلِ .
 (٥) في (أ) : (سَكَنًا) .

@باب التجويد!

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّى لَا زِمٌ لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَ وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ القُرْءَانَ آثِمٌ (١) وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالقِرَاءَةُ (٢) مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّةَا (٣) وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ (٤) إِلا رِيَاضَةً أَمْرِيئٍ بِفَكِّهِ

f d f d

(١) في (م) وفي (أ، ز) : (من لم يصحح القرآن آثم).

(٢) في (أ) : (التلاوة، والقراءة) بالكسر .

(٣) في (أ) : (من كل صفة ومُستحقها) .

(٤) وفي (م) وفي (أ، ش) : (مكملا) بفتح الميم وكسرها، وفي (م) : بفتح الميم أي حال كون الملفوظ مكملا الأداء، وبكسر الميم أي : حال كون الالافظ مكملا الصفات حقها ومستحقها، وفي (ز)، وفي نسخة (باللفظ) وفي (م) : لا وجه لصحتها .

@بَابُ التَّرْقِيقِ وَبَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ !

فَرَقَّقْنَ مُسْتَفَلًّا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ^(١) تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
 كَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامِ اللَّهِ لَنَا^(٢)
 وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمِ مِنْ مَحْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 وَبَاءٍ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَاحْرَضَ عَلَيَالشَّدَةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي^(٣)
 فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةَ اجْتُنَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ^(٤)
 وَبَيِّنَنَّ مُقْلَقًا^(٥) إِنْ سَاكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
 وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ^(٦) وَسَيْنَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُوا^(٧)

f d f d

- (١) في (م) : (وَحَاذِرْنَ) بالنون المخففة المؤكدة، وفي نسخة : (وحاذرا) بالتثنية أي: كن حذرًا
 (٢) في (أ) وهمز الحمد أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامِ اللَّهِ لَنَا،
 وكذلك (والميم) و (باء) - وفي (ش) كذلك إلا في لفظ (الله) بالكسر وفي (س، ز)، في
 (م) : وفي نسخة : وهمز، الله، لام، والميم، وباء على تقدير ورقنن همز (الحمد) .
 (٣) في (أ، س، ز) وفي المنح في نسخة : (واحرص)، ولم يقل : الذين لوزن المبنى .
 (٤) في (م) : ويجوز ضم تنوين (رَبْوَةَ) وكسرها، وفي (س) : (ربوة) بالنصب وبالجر - في (أ،
 س) : (وحج) بالكسر على تقدير : وكباء ربوة، في المنح : بالكسر على تقدير : وكباء ربوة،
 ولا يصح جر (حج) على الحكاية : إذ لم يعرف لفظ (حج) منكرًا مجرورًا في القرآن .
 (٥) في (أ، ش) : (مُقْلَقًا) هكذا في الأصل بفتح القاف وكسرها، وفي (م) : والأظهر فتحها .
 (٦) (الحق) : مرفوع على الحكاية : مع أنه وما بعده معطوفان على حصحص بحذف العاطف .
 (٧) في (أ، س) : (مُسْتَقِيمَ)، في المنح : وهي بدون تنوين للضرورة، ويجوز كسر وفتح الميم
 إعرابًا وحكاية، و(يَسْطُو يَسْقُوا) بحذف العاطف .

@باب الرءاءات!

وَرَقِبَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ
 إِنَّ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ
 كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ
 وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

@باب اللامات!

وَفَخَّمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
 وَحَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ فَخَّمٌ وَأَخْضَصًا (٢)
 عَنِ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ (١)
 الْأَطْبَاقُ (٣) أَقْوَى نَحْوُ (٤) قَالَ وَالْعَصَا
 بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلِكُمْ وَقَعَمٌ
 أَنْعَمَتْ وَالْمَغْضُوبُ مَعِ ضَلَلْنَا
 خَوْفَ اسْتِيَابِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 كَشَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
 وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ مُحْدُورًا عَسَى
 وَرَاعَ شِدَّةً بَكَافٍ وَبِتَا

@باب الإدغام والإظهار!

وَأَوَّلِي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ (٥)
 فِي يَوْمٍ مَعِ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ (٦)
 أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَأَ وَأَبْنُ
 سَبَّحَهُ لَا تُزِعْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

- (١) (أو ضم) : بنقل الهمزة ، في (م) وفي (ش) (كعبد الله) بفتح الدال وضمها ليصح مثلاً على وفق العمل القرءاني .
 (٢) (وحرف) : ينصب حرف على أنه مفعول به مقدم لـ(فخم) ويجوز رفعه على تقدير فخمه .
 (٣) (الاطباق) : بنقل الحركة والاكْتفاء بها عن همزة الوصل ونصب على أنه مفعول لما قبله .
 (٤) في (أ) : (نحو) بضم الواو .
 (٥) في (م) : (وَأَوَّلِي) : مفعول به منصوب بالياء للفعل (أَدْغِم) وحذفت النون للإضافة .
 (٦) في (م) : (في يَوْمٍ) : بدون تنوين ضرورة .

@باب الضاد والظاء!

- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَنَحْرَجَ
 فِي الظُّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمَ الحِفْظِ
 ظَاهِرٌ لَظَى شِوَاظٌ كَظَمَ ظَلَمًا (٣)
 أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظِي سِوَى (٦)
 وَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبَرُّومَ ظَلُّوا
 يَظَلِّلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ
 إِلَّا بَوَيْلٌ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَةٌ (٨)
 وَالحِظُّ لَا الحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ (١٠)
 وَإِنْ تَلَاقِيَا البَيَانَ لِأَزْمٍ
 وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضْتُمْ
 مَيِّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي (١)
 أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللِّفْظِ (٢)
 أُغْلِظُ ظَلَامَ ظُنْفَرٍ (٤) أَنْتَظِرُ ظَمًا (٥)
 عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا
 كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلَّ
 وَكُنْتُ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظْرِ (٧)
 وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ (٩)
 وَفِي ظَنِينِ الخِلَافِ سَامِي (١١)
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
 وَصَفَّ هَا جِبَاهَهُمْ عَلَيْهِمْ (١٢)

- (١) (تَجِي) : بحذف الهمزة على قاعدة حمزة وليس للضرورة .
 (٢) في (س) : أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ .
 (٣) في (ز) : (شِوَاظٌ) بضم الشين وكسرها، وفي (س) : (كَظَمٍ) بالتنوين .
 (٤) في (أ) : (ظَفْرٍ) بتنوين الراء بالكسر .
 (٥) في (ز) : (ظُنْفَرٍ) بإسكان الفاء مخففاً أشهر من ضمها، وفي (أ) : (ظَلَامٍ) بالفتح .
 (٦) في (س) (وَعَظِي) بسكون العين وفي (أ) بكسرها وفي (م) : (أَظْفَرَ ظَنًّا) بالنصب حكاية،
 و(جَا) بالقصر ضرورة، (سِوَا) بفتح السين : العدل، (سِوَى) بكسر السين وضمها استثناء .
 (٧) في (أ) : (وَجَمِيعٍ) بالنصب، في المنح : ويجوز في (جميع) أنواع الأعراب والجر أظهر .
 (٨) في (أ، س، ش) : (إِلَّا بَوَيْلٌ هَلْ) .
 (٩) في (أ) (وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ) .
 (١٠) في (أ، ش) (وَالحِظُّ لَا الحِضُّ) بالرفع، وفي المنح و(س) بالجر فيهما ، وفي (م) : ويجوز
 الرفع خصوصاً في ثانيهما .
 (١١) في (س) (صَنِينٍ) بالضاد .
 (١٢) في (م) : (هَآ جِبَاهَهُمْ) بالضم حكاية .

@باب الميم والنون المشدّتين والميم الساكنة!

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
 الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغُنَّةٍ لَدَى (١)
 وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
 مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ
 بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
 وَاحْذَرِ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

@باب حكم النون الساكنة والتنوين!

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى (٢)
 فَعِنْدَ حَرَفِ الْحَلْتِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ
 وَادَّغَمَنَ بِغُنَّةٍ فِي يَوْمِنُ (٤)
 وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
 إِظْهَارُ ادَّغَامٍ وَقَلْبُ اخْفَا (٣)
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِغُنَّةٍ لَزِمَ
 إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا (٥)
 لِاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

f d f d

- (١) في (م) : (الميم) منصوب على أنه مفعول لقوله السابق (أَخْفَيْنِ) .
 (٢) في (م) : (يُلْفَى) : بصيغة المجهول من الإلقاء أي يوجد .
 (٣) تنقل الهمزة من (ادغام، اخفا) وفي (أ، س) : (وَقَلْبُ اخْفَا) همزة قطع - وفي المنح :
 (إظهار ادغام وقلب اخفا) أخبار معدودة لقوله : (وَحُكْمُ) - و(يلفى) صفة للتونين .
 (٤) في (م) : يقرأ (يَوْمِنُ) بإشباع النون ولا يكتب بالواو في آخره ولا يهمز (يَوْمِنُ) بل بالإبدال
 (٥) في (م) : وفي نسخة : (صَنُونُوا)، وهو أولى لأصل وُرُودِهَا فِي التَّنْزِيلِ .

@باب المد والقصر!

وَالْمَدُّ لَزِيمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُتَفَصِّلاً
وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

@باب معرفة الوقف!

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ
وَهِيَ لِمَاتَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
وَعَيْرُ مَاتَمَّ فَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ (٣)
لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةً (١) تَامٌّ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاْبْتِدِي
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزٌ فَالْحَسَنُ
يُوقَفُ (٢) مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ (٤) غَيْرٌ (٥) مَالَهُ سَبَبٌ

f d f d

(١) في (أ) : (يَجِبُ) .

(٢) في (ز) وفي (م) : وفي نسخة : (وله الوقف) .

(٣) في (أ، ز، م) : (وقف يجب) و(من) زائدة مؤكدة للمبالغة في النفي .

(٤) في (أ، ز، م) : (حرام) بالرفع عطف على محل وقف لأنه اسم ليس وجره عطفًا على لفظه .

(٥) في (أ) : (غير) بضم الراء .

@باب معرفة المقطوع والموصول!

واعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا^(٣)
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا
نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومٍ وَالنِّسَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَذَبِحَ حَيْثُ مَا
الْأَنْعَامَ^(٧) وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا

فِي مُصْحَفٍ^(١) الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا^(٢)
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى^(٤)
بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا^(٥)
خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنْ مَا^(٦)
وَوُخِّلَ الْإِنْفَالِ^(٨) وَنَحَلِ وَقَعَا

- (١) في (أ) : (في المصحف) بإضافة (ال) التعريف .
(٢) في (م) : (ملجأ) جر على الإعراب أو للضرورة، ويجوز بالفتح على الحكاية، وفي نسخة :
(ملجأ أن لا إله إلا) وهي أولى .
(٣) في (م) : (ثاني هود) : سكنت الياء، وحذف حرف العطف ضرورة، وكان حقه أن ينصب
ثاني أي : واقطع ثاني هود .
(٤) في (م) : (يدخلن) خففت نونها، وقطعت عما بعدها من ضميرها المتصل بها رسماً لضرورة
الوزن .
(٥) في (م) : (والمفتوح صل) بنصب (المفتوح) على أنه مفعول به لفعل الأمر (صل) .
(٦) في (م) : (وأن لم المفتوح) بنصب (المفتوح) نعت للمفعول تقديره : اقطعوا ألم المفتوح .
(٧) في (س) : (الأنعام) بالكسر .
(٨) في (س) : (ووخِّلَ الإنفال) بالنقل .

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفْ^(١) حَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
 رُدُّوا كَذَا قُلِّ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِيفَ أَوْحِي أَفْضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
 تَنْزِيلِ شُعْرًا وَغَيْرَ^(٢) ذِي صِلَا ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا
 فِي الظَّلَّةِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفَ^(٤) فَأَيْتَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفَ^(٣)
 نَجْمَعِ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُو عَلَى وَصِلْ فَإِلْمٌ هُوْدُ اللَّيْنُ نَجْعَلَا
 عَنِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ حَاجٌّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ
 تَحِينَ^(٥) فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوَهْلَا^(٦) وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هَوْلَا
 كَذَا مِنْ آلِ وَهَا^(٧) وَيَا لَا تَفْصِلَ^(٨) وَوَزْنُوهُمْ وَكَالْوَهُمْ صِلْ

f d f d

- (١) في (م) : (وَكُلِّ مَا) بكسر لفظ (كل) على الحكاية، وإلا فهو منصوب على المفعولية بتقدير: اقطعوا
- (٢) في (س) : (تَنْزِيلِ) بالضم، و(غَيْرَهَا صِلَا) .
- (٣) في (ز) : (وَمُخْتَلِفَ) بفتح اللام .
- (٤) في (أ، س) في (الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ) ، وفي المنح (وَصِيفَ) في نسخة : (تَصِيفَ) .
- (٥) في (أ) : (تَحِينَ) .
- (٦) في (أ) (وَوَهْلَا) بضم الواو، وفي (ز، م) : (وَقِيلَ لَا وَمَعْنَى (وَوَهْلَا) أَي غَلَطَ قَاتِلَهُ .
- (٧) في (أ) : (كَذَا مِنْ آلِ وَيَا وَهَا) .
- (٨) في (س) : (وَوَزْنُوهُمْ وَكَالْوَهُمْ صِلْ) .

@بَابُ التَّاءَاتِ !

وَرَحِمْتُ الزُّحْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ (١) الأعرافِ رُومِ هُودَ كَافِ البَقْرَةَ (١)
 نَعَمْتُهَا ثَلَاثَ نَحْلِ إِبْرَهُمْ (٢) مَعَا أٰخِيرَاتِ عُقُودِ الثَّانِ هَمْ (٣)
 لَقِمَانُ ثُمَّ فَاطِرٍ كَالطُّورِ (٤) عِمْرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
 وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ (٥) تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعَ يُحْضِ
 شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ (٦) كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ (٦)
 فُرَّتْ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَعَتْ (٧) فَطَرْتُ بَقِيَّتِ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ (٧)
 أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ (٨) مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

f d f d

- (١) في (س) : (ورحمت) وفي المنح : برفع (رحمت) ونصبها، ومعنى قوله : (بالتَّاءِ زَبْرَهُ) أي كتب أهل الرسم، وضبط (هود) و (كاف) بالفتح لأنهما اسماء سوريتين .
- (٢) في (م) : (إبرهم) بفتح الراء والها بلا ألف لغة و(ثلاث) بالرفع عطف على (نعمتها) بحذف العاطف .
- (٣) في (ز، م) (عقود الثاني ثم) بفتح التاء أي : هنا ، (أخيرات) نعت لـ (ثلاث) .
- (٤) في (أ) (لقمان ثم فاطر) بالضم وفي (ز، س) : بالتثنية وفي (أ) : (عمران) بالفتح .
- (٥) في (س) : (تحريم) بالنصب .
- (٦) في (أ، ز، س) : (كلا والآنفال وأخرى) وفي (ش) (وحرف) بالنصب .
- (٧) في (س) : (جنت) بالضم بدون تنوين، وفي (ز) (جنت، وابنت) بفتح التاء .
- (٨) في (ز) : (وكل) بالفتح .

@باب همزة الوصل!

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِضْمٍ إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ
 وَاكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ^(١) اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
 ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِيٍّ^(٢) وَاثْنَيْنِ وَأَمْرَاءٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ
 وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَه إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَه
 إِلَّا بَفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
 وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدَّمَه مِنِّْي لِقَارِي الْقُرْءَانِ تَقْدِمَه

@الختام!

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا خَتَامُ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ^(٣)
 أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَرَايٌ فِي الْعَدْدِ مَنْ يُتَّقِنِ^(٤) التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

تَمَّتِ الْجَزِيرَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ

- (١) في (أ) : (الاسماء غير) بنصب الراء وجرها .
 (٢) في (س) : (ابن) بالكسر بدون تنوين وفي (أ) : (امرئ) بالضم .
 (٣) في (س) : (وآله وصحبه ذوي الهدى) .
 (٤) في (أ) وفي (س) وفي (ش) : (من يُحسن التجويد) .

نظم أحكام القراءة بقصر المنفصل مع توسط المتصل نظم شيخ مشايخ
القراء في عصره فضيلة الشيخ @عمر السيد بن عثمان! رحمه الله

حَدَّثُ إِلهي مَع صَلَاتي مُسَلِّمًا
وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَن حَفْصِ عَاصِمِ
فَقَصِّرْ لِفُصُولِكِ @عَيْنٍ! وَوَسَّطَنَ
وَيَلْهَثُ @يَدْغَامِ كَب! @ارْكَب! أَغْمَنَ
وَ@نُونٍ! بِإِظْهَارِكِ @يَاسِينِ! قَدْ رُوي
وَلَا سَكَتَ قَبْلَ الْهَمْزِ كَالْأَرْبَعِ اعْلَمَنَّ
وَبَسْطَةَ أَعْرَافِكِ @يَسُطُ! @مُسَيِّطِرُو
وَفِي @هَلْ أَتَاكَ! الصَّادُ فِي @بِمَصِيطِرٍ!
وَ@فِرْقِي! بِتَفْخِيمٍ وَ@آتَانٍ! فَاحْذِفْنِ
وَبِالْفَتْحِ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا
وَضُمَّ لَدَى ذُرْعَانِ فِي الرُّومِ يَأْتِي
وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَسُطُ بِصَادِهِ
وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ
وَأَهْدِي صَلَاتِي مَع سَلَامِي تَحِيَّةً
وَأَلٍ وَصَحْبٍ مَع كِرَامِ أَيْمَةِ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوَالِيَا
لَدَى رَوْضَةِ لَابِنِ الْمَعْدَلِ تُجْتَلَا
لِمُتَّصِلِ أَبْدَلِ كَ @ءِ الْآنَ! تُقْبَلَا
@بِنَخْلُكُمُ! بِالْمُرْسَلَاتِ تَنْزَلَا
وَدَعْ غُنَّةً فِي السَّلَامِ وَالرَّاءِ تُقْبَلَا
وَأَشْمِمُ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلَا
نَ! سَيْنُ كَذَا قُلْ فِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا
وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا
بِمَثَلِ لَدَى وَقْفِ كَذَا كَ @سَلَا سِلَا!
وَإِذَا مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ عَنْهُ تَنْقَلَا
وَ@نُونٍ! بِإِدْغَامِ كَ @يَاسِينِ! تُجْتَلَى
وَفِي الطُّورِ سَيْنٌ مَع مُصَيِّطِرٍ أَنْزَلَا
فَكَالْحَرَزِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ رَوَى الْمَلَا
إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا
صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مَسْكًا وَمَنْدَلَا

الخاتمة نسال الله حسنها

اللهم آمين آمين آمين

فهرس الرسالة الخامسة متني التحفة والجزرية

الصفحة

الموضوع

.....	المقدمة
.....	متن تحفة الأطفال
.....	متن المقدمة الجزرية
.....	نظم أحكام القراءة مع قصر المنفصل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ